

| | |
|-------------------|--|
| العنوان: | استخدام الحاسبات الإلكترونية في البنوك المتوسطة والصغيرة (7) |
| المصدر: | مجلة المال والتجارة |
| الناشر: | نادي التجارة |
| المؤلف الرئيسي: | السيد، السيد محمد |
| المجلد/العدد: | مج 8, ع 81 |
| محكمة: | لا |
| التاريخ الميلادي: | 1976 |
| الشهر: | يناير |
| الصفحات: | 27 - 28 |
| رقم MD: | 94203 |

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة بحاجة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

النتائج من الحاسب الالكترونى الموجود لدى البنك الذى يعملون به .

وقد ادرك - عدد قليل من المسؤولين بالبنك وخاصة فى المراحل الاولى لعملية الميكنة فى نفس الوقت - بالتحسن فى استخدام موارد البنك سواء الموارد البشرية أم الموارد المالية . وقد ازداد عدد هؤلاء بمرور الوقت زيادة كبيرة وقد حدثت هذه الزيادة كنتيجة للزيادة فى عدد العمليات المنفذة على الحاسب الالكترونى والعمق فى استخدام كل عملية من هذه العمليات والقضاء على عدم الكفاية فى الاجل القصير وقد وجد بأن الحاسب الالكترونى اقل فائدة فى تخفيض تكلفة العملية فى الاجل القصير اما فى الاجل الطويل فانه يمكن ان يحقق تخفيضا فى تكلفة الوحدة كنتيجة لزيادة حجم العمليات وفى القدرة على الرقابة على التكاليف الكلية .

٢ - الفرصة لتحسين صورة البنك ولتطوير الاعمال الجديدة

كان تطوير الخدمات الجديدة والانشطة الجديدة المرتبطة بالحاسب الالكترونى أكثر ظهورا بين البنوك التى استخدمت حاسبا الكترونيا خاصا داخل مبانيها عن تلك البنوك التى استخدمت حاسبا الكترونيا خارجها .

وقد كان هناك اتجاه كبير لدى المسؤولين فى البنوك التى استخدمت حاسبا الكترونيا خاصا الى الاعتقاد بأن الميكنة قد ساعدت على تحسين صورة البنك الذى يعملون به من خلال خدمات افضل واسرع وأكثر دقة الى عملائهم . وفى نفس الوقت - كان الشعور السائد

استخدام الحاسبات الالكترونية فى البنوك المتوسطة والصغيرة السيد محمد السيد

- ٧ -

ه - التصرفات حيال استخدام الحاسب الالكترونى وحيال العاملين به :

١ - أثر الحاسب الالكترونى على وظيفة المراجعة يعانى موظفو المراجعة والرقابة بالبنوك من فشلهم فى أداء اعمالهم للسببين الآتيين :

(١) نقص المعارف والموارد لتحويل اعمالهم الى برامج للحاسب الالكترونى

(ب) عدم القدرة على تنفيذ اعمالهم بفعالية فى ظل نظام للميكنة ويحتاج هذا الموضوع فى الواقع الى مزيد من البحث والى وضع الخطوط العريضة لتتلاءم هذه الوظيفة مع متطلبات التغير .

٢ - أثر الحاسب الالكترونى على العمليات المنفذة

ان الاثر الرئيسى لاستخدام الحاسب الالكترونى لتشغيل البيانات يتمثل فى زيادة سرعة ودقة العمليات المنفذة ويقوى هذا الشعور بصفة خاصة لدى الاشخاص الذين قاموا بالرد على الاستقصاء وكانوا يتسلمون

بين الأشخاص الذين قاموا بالرد على الاستقصاء بأن استخدام الحاسب الالكتروني لدى بنوك المراسلين - يمكن على العكس - ان يضر ضررا بالغا بصورة البنك لدى عملائه - لو انهم عرفوا بذلك .

٤ - التصرفات حيال العاملين بالحاسب الالكتروني

يحدث التوتر بين العاملين بالحاسب الالكتروني وبين المسؤولين الآخرين بالبنك عندما يتولى احد من الخارج الاشراف على تنفيذ العمليات بمركز الحاسب الالكتروني ، ولو حدث مثل هذا التوتر فان مرجعه يكون - ولو جزئيا على الاقل - خطأ العاملين بالحاسب الالكتروني الذين يعتبرون انفسهم مختلفين عن الآخرين بالبنك وبالتالي فانهم يعملون على خلق ثغرة في الاتصالات بينهم وبين باقى العاملين .

وبازدياد خبرة البنك في مجال التشغيل الالكتروني للبيانات سوف تختفى الاسرار المحيطة بهذا التشغيل وسوف يصبح موقف المسؤولين بالبنك اكثر ايجابية تجاه العاملين بالحاسب الالكتروني ولكن التغيير بطيء ولا يشمل كل المسؤولين .

(و) أثر الميكنة على بعض المتغيرات بالبنك :

١ - أثر الحاسب الالكتروني على اتخاذ القرار

يعتقد المديرون بان الحاسبات الالكترونية لم تأخذ دورها بعد في مجال اتخاذ القرارات الا انه من المتوقع ان تقوم الحاسبات الالكترونية بهذا الدور في المستقبل . فكلما زادت خبرة البنك بالتشغيل الالكتروني للبيانات زاد شعور المديرين بالدور الحالى للحاسبات الالكترونية وبالذات المتزايد والمتعاظم الذى يتنبأون به لهذه الحاسبات في مجال اتخاذ القرارات في المستقبل .

فبينما يعتقد المديرون بان الحاسبات الالكترونية لا تستخدم في الوقت الراهن في عملية اتخاذ القرارات الا انهم يشعرون بان النتائج المستخرجة من الحاسب الالكتروني تتيح لهم اتخاذ القرارات الرشيدة بسبب تحسن المعلومات التى يحصلون عليها وقد لاحظ الباحثون بان معظم البنوك الصغيرة لا تستخدم البيانات التى تحصل عليها من الحاسب الالكتروني في مجال اتخاذ القرارات بطريقة مثالية . .

ويشعر المديرون - على وجه العموم - بان القرارات ما زالت تتخذ عند نفس المستويات الوظيفية التى كانت تتخذها قبل ادخال الحاسب الالكتروني الا انه يبدو بان التغيير الذى حدث في هذا الشأن يقتصر فقط على انواع القرارات التى تتخذ عند كل مستوى ويحتاج هذا الموضوع - في الواقع - الى مزيد من البحث والدراسة لتقدير طبيعة هذا الانتقال .

٢ - المسئولية الوظيفية والتنسيق

لقد تأثرت وظيفة امسك الدفاتر وتشمل الاعمال التى يتم اداؤها بواسطة الموظفين الكتابيين والمشرفين - فيما يتعلق بالاجراءات - اكثر من غيرها بالتحويل الى التشغيل الالكتروني للبيانات وهذه المجموعة بالذات هى التى اصبحت غير متأكدة من طبيعة اعمالها الجديدة ومسئولياتها - كما انهم يشعرون كذلك بان التنسيق بين الوظائف قد اصبحت اكثر صعوبة عن ذى قبل وهو شعور طبيعى يرجع - في الواقع - الى شعورهم بعدم اليقين فيما يتعلق بمراكزهم .

ويمنى المسؤولون عن التشغيل بالفشل - في البنوك التى تستعين بخدمات خارجية - بالنسبة لدورهم كضباط اتصال بين مركز الحاسب الالكتروني وبين مديري البنك حيث انهم يتوسطون مجموعات تختلف في احتياجاتها وفي قدراتها .

وعلى العكس من ذلك فان مديري الفروع يشعرون من ناحية اخرى بان التنسيق اصبح الان اكثر يسرا لانهم يشتركون بطريقة فعلية في تدفق المعلومات بالبنك اما قبل اجراء الميكنة فقد كان دور الفروع اكثر استقلالا وكانت تتركس وقتا طويلا في تشغيل البيانات بطريقة يدوية وبالتالي فقد ادى هذا الوضع الى عرقلة الجهود المبذولة للتنسيق فيما بين الفروع وبين المركز الرئيسى وقد ادرك المديرون في البنوك التى يعمل بها عدد كبير السهولة المتزايدة في التنسيق بها ، وذلك على خلاف البنوك التى يعمل بها عدد اقل من الموظفين وقد مكن الحاسب الالكتروني البنك من تركيز نتيجة نشاطه في مكان واحد .

٣ - أثر الحاسب الالكتروني على الرقابة الادارية وعلى الاشراف وعلى السلطة

ان مديري البنوك وخاصة المستويات العليا للادارة Chief Executive Officers يشعرون بان الميكنة قد مكنتهم من الالمام بكل ما يحدث في البنك من احداث بطريقة افضل وبالتالي مكنتهم من ممارسة رقابة كلية افضل ويسود هذا الشعور بل ويزداد كلما زادت المدة التى استخدم فيها البنك الحاسب الالكتروني وان هذا الشعور يزداد قوة خاصة لدى المسؤولين الذين يتسلمون النتائج من الحاسب الالكتروني دون سواهم من الذين لا يتسلمون مثل هذه النتائج وقد لاحظ الباحثون ان النتائج التى امكن التوصل اليها تؤيد هذا الاعتقاد وهو ان الميكنة قد زادت من رقابة الادارة من خلال التقارير المستخرجة من الحاسب الالكتروني والتى تتسم بالدقة والتي تصدر الى الجهات المختصة في الوقت المناسب الى جانب بعض المعلومات الجديدة .

وهناك بعض الحالات التى تم فيها استخدام التقارير المستخرجة من الحاسب الالكتروني في الرقابة على العاملين وفي اغراض اشرافية غير ان معظم البنوك لم تقم باستغلال هذا السبيل استغلالا كاملا بعد .

٤ - أثر الحاسب الالكتروني على عدد الوظائف

لم تتأثر عدد الوظائف سواء الكتابية ام الاشرافية ام الادارية بالبنك تأثرا كبيرا منذ ادخال الحاسب الالكتروني والاتجاه الذى نراه سائدا هو ان عدد الموظفين الكتابيين قد انخفض - في الاجل القصير او ظل ثابتا كما هو - على حين ان عدد الموظفين الاشرافيين او الاداريين قد ازداد قليلا وان حجم المفردات التى يتم تشغيلها بالنسبة لكل موظف كتابي قد ازدادت بدرجة ملحوظة .

((للبحث بقية))

السيد محمد السيد